Journal of Anbar University for Law and Political Sciences
مجلة جامعة الانبار للعلوم القانونية والسياسية
P. ISSN: 2706-5804 E.ISSN: 2075-2024
Volume 16- Issue 3- September- 2026 المجلد ١٦- العدد ٣ – ايلول- ٢٠٢٦

Knowledge dissemination within the international system: A study of the role of the United Nations Institute for Training and Research

[1] Marwan Mohammed Aboud [2] Ammr Alad Faladh Abd
[1] College of Political Science/University of Anbar2 university of Fallujah/University Presidency/Department of Studies and Planning

Abstract:

This study aims to highlight the role of the United Nations, as the largest and most important organization in the international system, in disseminating knowledge globally. It focuses on its most prominent knowledge arm, the United Nations Institute for Training and Research (UNITAR). The study also examines UNITAR's activities in knowledge dissemination, including its core activities such as courses, discussions, and all other knowledge-based events, which are tailored to the demands of the modern era. A central question posed by this study is the extent to which UNITAR can effectively govern the knowledge process worldwide, particularly in developing and impoverished countries that need to develop their national workforces. The study posits that UNITAR has made acceptable progress in this area through its training programs, especially its digital programs, and its institutional partnerships around the world. The study employs a methodological approach based on the liberal-institutional framework, which prioritizes the work of international institutions within the contemporary international system.

1: Email:
marwan.m.a@uoanbar.edu.iq
2: Email:
ammralyounis95@uofallujah.edu.iq

DOI
https://doi.org/10.37651/aujlps.2026.170529.1756

Submitted: 2/3/2026
Accepted: 12/4/2026
Published: 1/09/2026

Keywords:
Knowledge dissemination
United Nations
United Nations Institute for Training and Research
Capacity building.

©Authors, 2026, College of Law University of Anbar. This is an open-access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

نشر المعرفة في النظام الدولي: دراسة في دور معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث

[١] م.م مروان محمد عبود [٢] م.م. أمر إياد فياض عبد

[١] كلية العلوم السياسة/ جامعة الانبار [٢] جامعة الفلوجة/ رئاسة الجامعة/ قسم الدراسات والتخطيط

الملخص:

تسعى هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على دور منظمة الأمم المتحدة بِعدّها المنظمة الأكبر والأهم في النظام الدولي في نشر المعرفة حول العالم، وذلك من خلال تسليط الضوء على الذراع المعرفي الأبرز لديها وهو معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث، كما تبرز هذه الدراسة نشاطات المعهد في مجال نشر المعرفة بِعدّة النشاط الأساسي للمعهد من خلال الدورات والمناقشات وجميع الفعّاليات المعرفية والتي يطرحها بشكل يتلائم مع متطلبات العصر. وتطرح هذه الدراسة إشكالية مركزية تتمثل في مدى قدرة معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث على حوكمة عملية المعرفة حول العالم لا سيما في الدول النامية والفقيرة والتي لديها حاجة في تطوير كوادرها الوطنية. بينما تفترض الدراسة بأنَّ المعهد استطاع أنّ يحقق تقدم مقبول في هذا المجال من خلال برامجة التدريبية وبالأخص الرقمية وشراكاتة المؤسسية حول العالم، وتعتمد الدراسة على مقاربة منهجية تقوم على أساس المنهج الليبرالي – المؤسسي الذي يعطي أولوية لعمل المؤسسات الدولية في النظام الدولي المعاصر.

الكلمات المفتاحية:

نشر المعرفة، الأمم المتحدة، معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث، بناء القدرات.

المقدمة

أسهمت تطورات عديدة في مقدمتها الثورة التكنولوجيا والتقنيات الذكية الحديثة في تغير الأنماط والسلوكيات التي تحكم حقل العلاقات الدولية، كما اثرت هذه التطورات بشكل واضح على بُنية النظام الدولي الذي يقوم بالأساس على توزيع القوة بين وحداته المختلفة [(١)]، وبالأخص القوة غير التقليدية مثل التكنولوجيا، والمعرفة، والرمزية أو السمعة الدولية.

(١) عبير أبو عرام، "تداعيات الذكاء الاصطناعي على تحولات القوى في النظام الدولي: دراسة للتنافس الأمريكي – الصيني في مجال الذكاء الاصطناعي"، *مجلة المستقبل العربي*، السنة 48، العدد 559، (2025:) ص 123.

وبالنظر إلى أهمية المعرفة في العصر الحديث فقد أصبح يُنظر إليها على إنّها من أهم الموارد غير التقليدية حول العالم، والتي تُسهم في جوانب عديدة مثل تشكيل القوة، والقدرة التنافسية، للدول والمنظمات الدولية على حدّ سواء، ويعود سبب ذلك إلى عمليات التحول الرقمي، والاستكشافات العلمية الجديدة، وغير ذلك من دروب المعرفة التي تساعد في عملية التنمية المستدامة والحكم الرشيد الذي توفرة المعرفة.

وتُوليّ المنظمات الدولية بالأخص اهتماماً متزايداً بنشر المعرفة الدولية، لا سيما التي تتسم بتنمية القدرات في دول العالم التي تُعاني من مشاكل هيكلية في قطاعات المعرفة. وتنطلق هذه المنظمات من رؤية "الليبرالية" (*Neoliberalism*)، تعترف بأن المؤسسات الدولية مهيئة للتعاون الدولي عن طريق بُنيتها التعاونية الدولية، والتي تؤدي ادوراً مهمة في النشاط اليومي للسياسة الدولية بهدف الوصول الى مخرجات جماعية دولية ذات طبيعة تعاونية[١]. لذلك أصبح هناك تيار يطلق على هذه الرؤية بالنظرية "الليبرالية المؤسسية" لأنها تُولي اهتماماً للتعاون المؤسسي بين الفاعلين سواء الدول أو المنظمات انطلاقاً من رؤيتها للتعددية التي تؤثر وتتحكم في التفاعلات الدولية التي يتسم من خلالها الفاعلين من غير الدول وفي مقدمتهم المنظمات الدولية بأداء ادواراً متزايدة لأسباب متعددة أهمها تراجع فاعلية الدول عن أداء وظائفها التقليدية[٢].

وفي هذا السياق، تُعدّ منظمة الأمم المتحدة التجسيد المؤسسي الأبرز للمبادئ الليبرالية في العلاقات الدولية، فهي تعتمد على فكرة مركزية تقوم على أساس إن التعاون والتكامل على الصعيد الدولي مهم لجميع الفاعلين وبالأخص بين الدول من أجل تحقيق المصالح المشتركة. كما تُعد المنظمة الاطار الوحيد الذي يحتوي على تفاعلات وصلاحيات مهمة مثل صلاحية حفظ السلم والأمن الدوليين، وكذلك تعزيز العلاقات الودّية ببن شعوب الأرض[٣].

ومع توسّع مهام الأمم المتحدة بعد الحرب العالمية الثانية 1945 فإنها لم تعد تقتصر على حفظ السلم والأمن الدوليين فقط، بل أصبحت فاعلاً أمّمياً مهماً في نشر المعرفة، وتنمية القدرات عبر أجهزتها المتخصصة ومعاهدها التدريبية التي تعمل على نشر المعرفة لا سيما للمستفيدين في الدول النامية والفقيرة، والتي تكون بحاجة ماسة لتدريب كوادرها الدبلوماسية ومواطنيها بشكل عام. وتنطلق الأمم المتحدة في هذه العملية من سياستها الخاصة التي تُعرف

(١) جنيفر سترلينغ فوكر، *الليبرالية الجديدة، في: نظريات العلاقات الدولية التخصص والتنوع*، تحرير: تيم دان، ميليا كوركي، ستيف سميث، ترجمة: ديما الخضرا، (بيروت: المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، 2016)، ص 295-296.

(٢) الحسين شكراني، يوسف عنتار، عكاشة بن المصطفى، *نظريات العلاقات الدولية: من التأسيس إلى المراجعات الشاملة*، (بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، 2025)، ص 98.

(٣) كمال عبدالعزيز ناجي، *دور المنظمات الدولية في تنفيذ قرارات التحكيم الدولي*، (بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، 2007)، ص 77.

باسم "مشاطرة المعرفة" والتي تطبقها بهدف نشر وتيسير ثروة هائلة من المعلومات والمعرفة حول العالم [١].

وسنسلط الضوء في هذه الدراسة على دراسة تأثير أحد الاذرع المعرفية المهمة للأمم المتحدة وهو معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث(*UNITAR*) [٢]. في عملية نشر المعرفة على الصعيد الدولي عن طريق الدورات التدريبية، والمنشورات، وفرص الدراسة وغير ذلك من الأنشطة بوصفها ذراع أممي تعليمي يعمل على مشاطرة المعرفة لا سيما في الدول النامية والفقيرة في إطار تعاوني ذات طبيعة دولية.

في هذا الإطار تسعى هذه الدراسة إلى تحليل حوكمة المعرفة على الصعيد الدولي من خلال نموذج معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث بوصفه أحد الأذرع المعرفية المهمة الرئيسة للأمم المتحدة. وتركز الدراسة على تقييم دور المعهد في تجاوز الحواجز الجغرافية والمعرفية، ومدى قدرته على نقل المعرفة إلى الدول النامية والتي هي بحاجه كبيرة إليها، استنادًا إلى برامجه التدريبية وآلياته التفاعلية في دعم بناء القدرات لمواطنين وحكومات هذه الدول وعدم اخضاعها للتمايز.

أولاً: الإشكالية:

في ظل التحول المعرفي الذي أعاد تشكيل أدوار الأمم المتحدة داخل النظام الدولي، تبرز إشكالية مدى قدرة معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث على ترجمة هذا التحول إلى نموذج مؤسسي فعّال لحوكمة المعرفة الدولية. فهل نجح المعهد في تقليص الفجوة المعرفية عبر نشاطه العالمي، أم أن فاعليته ما تزال مقيدة بتحديات بنيوية تتعلق بالتفاوت الرقمي وضعف التكامل المؤسسي؟. **يتفرع عن هذه الإشكالية تساؤلين وهما:**

١. إلى أي مدى أسهم المعهد في تجسيد التحول المعرفي للأمم المتحدة عبر بناء نموذج مقبول لحوكمة المعرفة الدولية؟.
٢. ما هي العوامل البنيوية التي حدّت من تعظيم أثر نشاطه المعرفي على مستوى النظام الدولي؟.

(١) مشاطرة المعرفة، الأمم المتحدة، شوهد بتاريخ (7 أيلول/ سبتمبر 2025)، متاح على الرابط: https://www.un.org/ar/department-global-communications/sharing-knowledge

(٢) يُشير الاختصار إلى الاحرف الأولى من اسم المعهد في اللغة الإنكليزية والذي تم اختصارة استناداً لذلك: "United Nation Institute for Training and Research"
ينظر: قاسم محمد حسن الاسدي، *قاموس مصطلحات الأمم المتحدة*، (بابل: مؤسسة ابجد للترجمة والنشر والتوزيع، 2024)، ص370.

ثانياً: الفرضية:

وتفترض هذه الدراسة أن معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث استطاع أن يحقق تقدمًا ملحوظًا في بناء نموذج مقبول لحوكمة المعرفة الدولية، من خلال برامجه التعليمية الرقمية وشراكاته متعددة الأطراف التي أسهمت في تقليص بعض الفجوات المعرفية بين دول الشمال والجنوب. غير أن فاعلية هذا الدور ما زالت محدودة نسبيًا بسبب تفاوت البنى التحتية الرقمية، وضعف التنسيق المعرفي بين وكالات الأمم المتحدة والدول الأعضاء، مما يستدعي تعزيز التكامل المؤسسي في إدارة المعرفة الأممية.

ثالثاً: المنهجية:

تستند هذا الدراسة إلى مقاربة منهجية تعتمد على المنهج الليبرالي – المؤسسي [١]، الذي يُعطي أهمية خاصة لدراسة المؤسسات الدولية، التي تتميز بتقديم وظائف مختصة تتسق من النهج الليبرالي الذي يحكم هذه المؤسسات وبضمنها الأمم المتحدة في إطار دولي تعاوني يتجاوز الدول، وخلال ذلك سوف يتم تقسيم هذه الدراسة على أربعة محاور أساسية بهدف وضع تصور حقيقي للنشاط المتزايد للمؤسسات الدولية وأذرعها المعرفية.

I. المطلب الأول

التحول المعرفي وأثرة في دور الأمم المتحدة داخل النظام الدولي

منذُ مطلع القرن العشرين أصبح النظام الدولي أكثر عرضة للتأثيرات غير التقليدية مثل المعرفة، والتقنيات الرقمية، ونظم إدارة المعلومات، والاعلام وغير ذلك، كما إن التطور المعرفي لا سيما في المجالات التكنولوجية انعكس بشكل مباشر على تشكيل النظام الدولي، ووضع القوى فيه سوف يتعلق بمدى تطورها المجالات المعرفية والتكنولوجية [٢]. إن هذه التأثيرات كانت سبباً في تغييرات جوهرية في بُنية الحوكمة العالمية الحالية، وكان أبرز صورها هو توزيع السلطة العالمية مع فواعل غير دولية في مقدمتها المنظمات الدولية [٣]، لقد نشأ عن ذلك ممارسة هذه الفواعل وفي مقدمتها المنظمات الدولية لادواراً متزايدة في عمليات الحوكمة ومن ضمنها كانت المعرفة عن طريق نشرها وانهاء احتكارها لا سيما إلى البلدان

(١) للمزيد يُنظر في هذا الاتجاه: الحسين شكراني، يوسف عنتار، عكاشة بن المصطفى، نظريات العلاقات الدولية: من التأسيس إلى المراجعات الشاملة، مصدر سبق ذكره. وكذلك يُنظر: جنيفر سترلينغ فوكر، الليبرالية الجديدة، مصدر سبق ذكره.

(٢) محمد المجذوب، *الوسيط في القانون الدولي العام*، (بيروت: منشورات الحلبي الحقوقية، ط 6، 2018)، ص 80_81.

(٣) محمد حمشي، *مدخل إلى نظرية التعقد في العلاقات الدولية*، (بيروت: المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، 2021)، ص159.

النامية. وفي مقدمة هذه المنظمات التي مارست هذا الدور نجد منظمة الأمم المتحدة التي انطلقت في تأسيسها بالأصل من فكرة مفادها "إدارة التسلسل الهرمي الدولي" بعد الحرب العالمية الثانية، وهذه الفكرة تبلورت بالأساس في الأزمنة التي انتشرت فيها موجات الرفض العالمية للإمبريالية، وانهاء التصنيف المعرفي الجغرافي الذي انتشر نتيجة المركزية المعرفية الأوروبية والأمريكية التي اوجدت تصنيفات متمايزة عنها في السياسة الدولية ولا سيما في المجالات الجيومعرفية مثل تصنيفات دول الجنوب العالمي ودول العالم الثالث وغير ذلك من التصنيفات التي توحي بالتمايز المعرفي[١]. وبِعدّها المؤسسة المحورية في النظام الدولي المعاصر [٢]. كان لزاماً عليها أن تعمل على إنهاء حالة التمايز المعرفي والعمل على مشاركة وإتاحة المعلومات إلى منهم بحاجة إليها.

لقد كانت الأمم المتحدة من أهم الترتيبات الدولية التي نشأت بعد الحرب لتحل محل منظمة عصبة الأمم. وأصبحت المنظمة الجديدة تقدم طروحات وحلول تنموية - سياسية لمواجهة التحديات العالمية المستجدة بشكل دوري بهدف تحقيق الازدهار البشري في مختلف المجالات [٣]. كما أصبحت محفلاً للنقاش العالمي، لا سيما في القضايا التي تتجاوز الحدود الوطنية للدول والتي لا تستطيع الأخيرة حلها بمفردها [٤]. لذلك كانت قدرتها على نشر المعرفة حول العالم أكبر من أي منظمة أخرى.

خلال السنوات الاخيرة برزت الأمم المتحدة كأحد الفاعليين الرئيسين في منظومة الحوكمة العالمية من خلال دورها في مجالات متعددة مثل الأمن، التنمية المستدامة، التغير المناخي، الهجرة، هذه كانت مجالات غير تقليدية ومستجدة على الساحة الدولية وضعت من خلالها الأمم المتحدة كفاعل مؤثر وريادي في السياسة الدولية[٥]. فضلاً عن نشاطها في مجال

(1) Tarak Barkawi, Christopher Murray, Ayşe Zarakol, The United Nation of IR: Power, Knowledge, and Empire in Global IR Debates, International Theory, vol (15), no (3), 2023, pp.445-446.

(٢) محمد الخلوقي، "منظمة الأمم المتحدة وأزمة النظام الدولي"، *مجلة المستقبل العربي*، السنة 46، العدد 538، (2023): ص 94.

(٣) ايلاف راجح هادي، *دور الأمم المتحدة في مواجهة التحديات العالمية جائحة فيروس كورونا انموذجاً*، (بغداد: دار ومكتبة عدنان، 2024)، ص14.

(٤) أبو بكر الدسوقي، "ميثاق المستقبل وتحدي اصلاح الأمم المتحدة"، *مجلة السياسة الدولية*، المجلد 59، العدد 238، (2024): ص 123.

(5) Michael Barnett & Martha Finnemore, Political Approaches, in: Thomas G. Weiss & Sam Daws (Ed), The Oxford Handbook in The United Nation, Oxford University Press, Oxford, 2018, pp. 61-62.

نشر المعرفة وتداولها بشكل عادل بين أعضائها [١]. بدأت المنظمة تضطلع بمهمة نشر المعرفة دولياً من خلال المبادرات والبرامج التي تديرها لا سيما في دول الجنوب العالمي والتي يطلق عليها في بعض الأحيان بالدول النامية، وينسجم هذا مع مقاصد الأمم المتحدة واهدافها التي عبر عنها ميثاقها الذي تم اقراره في عام 1945. كما طرحت الأمم المتحدة نقل ومشاركة المعرفة ضمن أهدافها السبعة عشر للتنمية المستدامة، بوصفها ركيزة أساسية لتحقيق اهداف اجندتها التنموية لعام 2030، فضلاً عن ذلك فإن هذه الاجندة مهمة لنقل المعرفة بين البلدان الأكثر حاجة لها لا سيما في مناطق الجنوب العالمي [٢].

في السياق ذاته فقد سُجل على الأمم المتحدة بروز اهتمامات جديدة لها لا سيما في المجالات غير التقليدية، ولم يعد الاستئثار بموضوع معين في الاهتمام هو الشغل الشاغل لها وهذا يعود في جزء كبير منه إلى تغير الاطار الوظيفي والتنظيمي للمنظمة بشكل تستجيب معه للمتطلبات والاهتمامات العالمية الحالية[٣].

لقد كان من أبرز التحديات التي واجهتها المنظمة في هذا المجال هو تموضع المعرفة في دول مهيمنة مثل الولايات المتحدة الامريكية والدول الاستعمارية السابقة (الدول الأوروبية) والذي أدى بشكل مباشر إلى شيوع ما يعرف باسم "الجغرافيا المعرفية" وأصبحت هناك فوارق معرفية بين دول الشمال والجنوب [٤]. لا سيما إن المعرفة ارتبطت بشكل او بأخر بتبرير السلوكيات الاستعمارية وشرعنتها واعطائها صفات مغايرة لحقيقة الاستعمار [٥].

[٥].

والمقصود بنشر المعرفة وحوكمتها هو عملية متعددة تنطوي على عده استعمالات تشمل الاستخدام، والانشاء، الحفظ والدمج، واخيراً المشاركة، فضلاً عن دراسة التفاعلات التي سوف تنطوي على عملية الحوكمة [٦]. وتعد المعرفة بالنسبة إلى منظمة الأمم المتحدة

---

(١) تستند عملية نشر المعرفة وتداولها الى ميثاق الأمم المتحدة ولا سيما المادة (13)، التي تنص على تطوير التعاون الثقافي والعلمي بين الجميع وبدون فوارق على أساس العرق والجنس واللغة والدين، وكذلك المادة (55) التي تعبر عن ذات الغرض.

(٢) دليل مرجعي حول خطة التنمية المستدامة لعام 2030، مجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، جنيف، 2019، ص 64.

(٣) فتيحة ليتيم، *نحو إصلاح منظمة الأمم المتحدة لحفظ السلم والأمن الدوليين*، (بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، 2011)، ص97.

(4) Tarak Barkawi, Christopher Murray, Ayşe Zarakol, Op, cit, pp. 445-446.

(5) Jasmine K. Gani & Jenna Marshall, The impact of colonialism on policy and knowledge production in International Relations, International Affairs, vol (98), no (1), 2022, p.8.

(6) Nicolai J. Foss, Joseph T. Mahoney, Exploring Knowledge Governance, Strategic Change Management, vol (2), no (2/3), 2010, p. 94.

اصلاً استراتيجياً قيماً، وتستخدمها لتحقيق أهدافها على الصعيد الدولي، وتساعدها على تحفيز التعاون الدولي بين الأعضاء بغض النظر عن حجمهم وموقعهم في العديد من المجالات، وتشكل عملية إدارة ونشر المعرفة جزءاً مهماً من واقع مؤسسات الأمم المتحدة التشغيلي بهدف تحقيق أهدافها، فضلاً عن ذلك أصبحت المعرفة جزءاً اساسياً في عملية التحول نحو التنمية المستدامة التي تدعوا اليها الأمم المتحدة[١].

في مؤسسة دولية مثل منظمة الأمم المتحدة تجري هذه العملية بشكل واسع ومنظم، ولهذه الغاية تم استحداث هياكل تنظيمية وبرامج تدريبية تأخذ على عاتقها عملية نشر المعرفة حول العالم ومن أبرز الأمثلة على ذلك معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث (*UNITAR*)، مكتبة الأمم المتحدة (*UN Library*)، معهد الأمم لبحوث التنمية الاجتماعية (*UNRISD*)، المركز الدولي للتدريب التابع لمنظمة العمل الدولية (*ITCILO*)، معهد الأمم المتحدة الإقليمي لبحوث الجريمة والعدالة (*UNICRI*)، جامعة الأمم المتحدة (*UNU*)، كلية موظفي الأمم المتحدة (*UNSSC*)[٢].

II. المطلب الثاني

الذراع المعرفي للأمم المتحدة: معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث

معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث من الادوات المعرفية المهمة في بُنية منظمة الأمم المتحدة، إذ يُناط به مهام التدريب والبحث لا سيما في مجال بناء القدرات، ونشر المعرفة حول العالم، وسوف يتم التركيز في هذا القسم من الدراسة على تأسيس المعهد والمهام الخاصة به فضلاً عن الجوانب الهيكلية ومكاتبة حول العالم.

1- التأسيس والمهام

ذُكر معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث لأول مرة عام 1962 عندما طلبت الجمعية العامة للأمم المتحدة من الأمين العام للأمم المتحدة دراسة مدى استصواب انشاء معهد أو برنامج تدريبي للأمم المتحدة وتحت رعايتها، يمول من التبرعات العامة والخاصة [٣]. وفي

(1) United Nations Joint Inspection Unit, Knowledge Management in the United Nations System, (JIU/REP/2016/10), Geneva: United Nations, 2016.

(٢) تأسست هذه الهيئات في الفترة الممتدة بين 1963-2002، وجميع هذه الهيئات والبرامج تحتوي على جوانب تدريبية وفنية تعتمد بشكل مباشر على نشر المعرفة على الصعيد الدولي ولا سيما في الدول النامية والتي تحتاج الى برامج تدريبية بشكل مستمر، لذلك تلجأ العديد من الدول النامية الى الاستفادة عن طريق تدريب دبلوماسييها والمسؤولين التنفيذين لديها في هذه الهيئات.

(٣) وكانت فكرة الجمعية العامة أن يكون هذا المعهد مختص (أ) تدريب الموظفين لا سيما من الدول النامية على المهام الإدارية والتشغيلية الخاصة بالأمم المتحدة ووكالاتها، سواء في مقر المنظمة او في العمليات الميدانية وحتى لخدمة بلدانهم. (ب) التدريب المتقدم لمن يشغل مناصب في المنظمة. (ج) اجراء بحوث وعقد حلقات دراسية حول عمليات الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة. للمزيد ينظر:

UN Doc. A/RES/1827 (XVII) in:18 December 1962.

عام 1963 اقترح الأمين العام للأمم المتحدة انشاء معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث في تقريره المقدم إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي(*ECOSOC*) [١]. وفي ذات العام أنشأ المعهد بموجب القرار 1934، وجاء بعد إدراك المنظمة بضرورة توفير واعداد وتدريب الكفاءات في البلدان النامية بهدف خدمة بلدانهم فضلاً عن تأهيلهم للعمل في الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة الأخرى [٢]. وفي عام 1965 باشر المعهد مهام عملة في مدينة نيويورك في الولايات المتحدة الأمريكية [٣]. قبل أن يُنقل لاحقاً في عام 1993 إلى مقر الأمم المتحدة في مدينة جنيف السويسرية [٤].

يعكس تأسيس المعهد على رغبة الأمم المتحدة على القيام بدور نشط تعزيز قضية البحث والتدريب لا سيما في مجالات تقع في صلب اختصاص المنظمة مثل السلام والتنمية الدوليين [٥]. ويعبر إنشاء المعهد على ربط الجوانب المتعلقة بالانماء الاقتصادي والاجتماعي مع السلم والأمن وهذا يمكن أن يتحقق من خلال التعاون الدولي [٦]. كما يعتبر أداة مهمة لتحقيق الأهداف الرئيسية لمنظمة الأمم المتحدة [٧]. ويتولى المعهد مهام التدريب والبحث بشكل أساسي، إذ يركّز المعهد على تدريب الأفراد ولا سيما من الدول النامية للعمل مع الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة، ويُجري بحوثًا تخدم أهداف المنظمة واحتياجات أجهزتها وبالأخص التي تتعلق باحتياجات الأمين العام للأمم المتحدة [٨]. كما يتولى المعهد مهام تدريب تدريب الحكومات الوطنية ايضاً [٩].

(1) UN Doc. E/3780 in: 28 May 1963.

(٢) القرار رقم 1934/ الدورة 18 في 11 كانون الأول/ ديسمبر 1963.

(3) Marina Walter, Daniela Bottigelli, UNITAR- United Nations Institute for Training and Research, in: A Concise Encyclopaedia of the United Nation, (Ed) Helmut Volger, Brill- Martinus Nijhoff Publishers, Leiden, 2009, P.740.

(4) UN Doc. A/RES/47/227 in: 4 May 1993.

(5) Yassin EL – Ayouty, Peace Research and the United Nations: A Role for the World Organization, The Journal Of Conflict Resolution, vol (16), no (4), 1972, p.543.

(٦) القرار رقم 1934، مصدر سبق ذكره.

(7) Article (1), United Nations Institute for Training and Research Statute, Geneva 2000.

(8) Ibid, Article (2).

(9) Robert S. Jordan, UNITAR and UN Research, International Organization, vol (30), issue (1), 1976, p.164.

يُعد المعهد مؤسسة فريدة من نوعها، فهو من ضمن اسرة الأمم المتحدة ومنظومتها، إلا انه في ذات الوقت يعتبر منظمة مستقلة تتمتع بسلطة مستقلة لاتخاذ القرارات المتعلقة ببرامجة وانشطتة وطرق تمويلها [١].

كما مثل انشاء المعهد فرصة لتأكيد جديّة المنظمة في انجاز الأبحاث والدراسات التي تتعلق بالسلام والتنمية الدوليين، لا سيما عن طريق اجراء البحوث العابرة للحدود الوطنية معتمداً على مزيج من أساليب البحث في العلوم الاجتماعية الحديثة والتقليدية، فضلاً عن ذلك انشاء روابط مع المؤسسات الاكاديمية حول العالم [٢]. كما تنبع أهمية عمل المعهد من تفاعله في إطار منظمة اممية تكتسب الكلمة المكتوبة فيها أهمية خاصة نابعة من التفاعل الدبلوماسي بين الدول [٣]، وهذا ما جعلة يأخذ مكانة متميزة بين اذرع الأمم المتحدة المعرفية.

2- الهيكل التنظيمي والمالي

يعتبر المعهد هيئة مستقلة داخل منظومة الأمم المتحدة ويرأسه مدير تنفيذي الذي يتم ترشيحه من قبل الأمين العام، ويتولى المدير التنفيذي مسؤولية تنظيم المعهد وتوجيهه وأدارته [٤]. وتكون درجته التنظيمية هي وكيل أمين عام، وهو مسؤول بشكل مباشر عن جمع التبرعات والمنح من القطاع العام والخاص على حدّ سواء [٥]. ويساعد المدير التنفيذي مجلس مجلس أمناء المعهد الذي يتم أنشائه على أساس جغرافي، يُشكَّل مجلس أمناء المعهد من أحد عشر إلى ثلاثين عضواً يعيّنهم الأمين العام بالتشاور مع رئيس الجمعية العامة ورئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي(*ECOSOC*)، ويمكن أن يضم موظفين من أمانة الأمم المتحدة، فضلاً عن مسؤولين حكوميون، ودبلوماسيون أو ممثلون بارزون من الأوساط الاكاديمية أو القطاع الخاص، وتستمر ولاية الأعضاء ثلاث سنوات، ولا يجوز لأي عضو أن يخدم أكثر من ولايتين متتاليتين، ويُستكمل شاغر المجلس لبقية مدة العضو السابق، ويكون الأمين العام، ورئيس الجمعية العامة، ورئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي، والمدير

(1) Joseph J. Theratti, The United Nations Institute for Training and Research, Verfassung und Recht Übersee/ Law and Politics in Africa, Asia and Latin America, vol (3), no (4), 1970, P.553.
(2) Yassin EL – Ayouty, op, cit, p.543.
(3)Yassin EL – Ayouty, United Nation Documentation: Guidelines to a Study on Usage, International Library Review, vol (6), issue (2), 1974, p.111.
(4) Marina Walter, Daniela Bottigelli, op, cit, p.740.
(5) Robert S. Jordan, op, cit, p.168.

التنفيذي للمعهد أعضاء بحكم مناصبهم، ويُسمح بتمثيل العضو الغائب بنائب يعيّنه الأمين العام بناءً على اقتراحه، وفقاً لما تحدده القواعد الإجرائية للمجلس[١].

اما ميزانية المعهد فتأتي من المنح والتبرعات واموال المشاريع المخصصة من مختلف الدول الأعضاء في الأمم المتحدة أو المنظمات الشريكة، ولا يتلقى المعهد أي تمويل من الميزانية الاعتيادية للأمم المتحدة[٢]. ينظر مجلس الأمناء في أساليب تمويل المعهد بهدف ضمان فعالية عملياته المستقبلية واستمراريتها والطابع المستقل للمعهد ضمن إطار منظومة الأمم المتحدة[٣]. وقد واجهة المعهد أزمات مالية لا سيما أواخر الثمانيات نتج عنها تخفيض موظفي المعهد وانشطتة قبل أن يتم نقلة إلى مدينة جنيف في سويسرا[٤].

3- مكاتب المعهد حول العالم.

يمتلك المعهد عدد من المكاتب حول العالم، يقع المركز الرئيسي مثلما ذكرنا سابقاً في جنيف، كما يمتلك المعهد مكتباً في مدينة هيروشيما اليابانية تأسس في عام 2003 الكيان الوحيد التابع للأمم المتحدة الذي له وجود في مدينة هيروشيما لرمزية هذه المدينة. كجزء من قسم "الازدهار" في المعهد، ومكتباً في مدينة نيويورك وهو مكتب محدود العمل، كم يوجد فرع في مدينة بون الالمانية هو أحدث الفروع المعهد ويستضيف المكتب حاليًا برنامج "دورات الكوكب المستدامة" *(SCYCLE)* وعددًا من أنشطة قسم "السلام"، ومكتب في مدينة نيروبي ومدينة بانكوك بالشراكة مع (*UNOSAT*)، بهدف تنمية القدرات الإقليمية والوطنية للدول الأعضاء في قارة أفريقيا وقارة اسيا ويركز المكتبين على التطبيقات العملية لتقنيات المعلومات الجغرافية المكانية لدعم إدارة أخطار الكوارث والحد منها[٥].

III. المطلب الثالث

النشاط المعرفي لمعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث حول العالم

يُقدم المعهد نشاطات معرفية متعددة تشمل: التدريب، البحث، بناء القدرات، دعم الحكومات، وتدريب المنظمات غير الحكومية، وهذه الأنشطة تمثل الاحتياجات المطلوبة في

(1) Article (3), United Nations Institute for Training and Research Statute, op, cit. & Marina Walter, Daniela Bottigelli, op, cit, p.740.
(2) Marina Walter, Daniela Bottigelli, op, cit, p.740.
(3) Article (3), United Nations Institute for Training and Research Statute, op, cit.
(4) UN Doc. A/RES/47/227 in: 4 May 1993.
(5) Offices and training canters around the world, UNITAR, See in (20/September 2025). Available in: *https://unitar.org/about/offices-training-centres-around-world* & UN Doc. A/RES/47/227 in: 4 May 1993.

مجالات متنوعة لا سيما الدبلوماسية، التفاوض، الذكاء الاصطناعي، القانون الدولي وغير ذلك من المسارات المهمة على الصعيد الدولي، وتعطى هذه الفرص التدريبية بشكال وأساليب متنوعة تتلائم مع الاحتياجات المطلوبة، سوف يتم استعراضها بشكل متسلسل يشمل برامج المعرفة، والشهادات، والتمويل، واخيراً تأثيرات التطورات التكنولوجية على نشاط المعهد.

1- البرامج والمبادرات المعرفية الدولية.

يُقدم المعهد حزمة متنوعة تضم برامج ومبادرات معرفية تستهدف بشكل خاص مواضيع التغير المناخي، التنمية المستدامة، الامن، الهجرة، الدبلوماسية، القانون الدولي وغير ذلك من المواضيع. ومن اهم البرامج المعرفية التي يتولى المعهد ادارتها وتنظيمها هي "برنامج الأمم المتحدة للتعلم بشأن التغير المناخي" *(UN CC: Learn)* اذ يوفر هذا البرنامج موارد تعليمية ومعرفية للأفراد والحكومات والشركات لفهم التغير المناخي *(Climate Change)*والتكيف معه وبناء القدرة على الصمود تجاهه [١]. فضلاً عن ذلك يدير المعهد برنامج "سفراء الشباب في هيروشيما" منذ 2010 ويهدف المعهد من خلال هذا البرنامج إلى تعزيز المهارات المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة والمواطنة العالمية عن طريق تدريب الشباب في مدينة هيروشيما اليابانية ويهدف البرنامج إلى تعزيز القيادة الشبابية في بناء عالم يسوده السلام، وتمكين الشباب بواسطة المحاضرات والمناقشات التفاعلية التي تعمق من فهمهم لقضايا نزع السلاح النووي، وبناء السلام[٢]. ومن البرامج الأخرى التي يقدمها المعهد المتعلقة بالتدريب الدبلوماسي "مبادرة الدبلوماسية العالمية للمهنيين الشباب" *(GDI)* والتي تتيح للدارسين تعلم الممارسات الدبلوماسية على يد خبراء دوليين[٣]. كما يقدم المعهد فرصاً لدراسة الدبلوم والماجستير في مجالات الدبلوماسية، والامن، والهجرة، والتنمية المستدامة، والقانون الدولي، والمفاوضات، وحقوق الانسان، والذكاء الاصطناعي، سواء للدبلوماسيين او للراغبين باكمال مسيرتهم الاكاديمية في هذه المجالات.

كما انخرط معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث منذ إنشائه في البحث والدراسة لعدد من المشاكل التي تؤثر على الأهداف الرئيسية للأمم المتحدة، ولا سيما صون السلام والأمن وتعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية ومن بين هذه المشاكل تُعدّ مشكلة حل النزاعات وتطوير آلية مناسبة للتكيف من أهم الأولويات من حيث صلتها بالسلام العالمي كما أنها ترتبط

(1) See: UN CC: Learn Partnership, Available in: https://www.uncclearn.org/
(2) See: UNITAR, Available in: https://unitar.org/about/news-stories/news/next-generation-peace-leaders-hiroshima-kick-unitar-training-programme-2025
(3) See UNITAR, Available in: https://unitar.org/sustainable-development-goals/multilateral-diplomacy/our-portfolio/global-diplomacy-initiative-young-professionals-0

ارتباطًا وثيقًا بمهمة ضمان الظروف المواتية التي يمكن أن يحدث فيها التغيير السلمي[١]. فضلاً عن ما سبق فأن المعهد يتيح إمكانية الوصول الالكتروني لمجموعة واسعة ومتنوعة من المصادر التي تشمل التقارير الدورية والكتب والنشرات والمقالات في مجال اهتمامة تشكل بالمجمل مصادر رصينة ومتنوعة.

2 - الشهادات والاعتراف.

يمنح المعهد شهادات معترف بها من قبل الأمم المتحدة تشمل البرامج والدورات التدريبية التي يقدمها وتكون آلية الحصول على جميع نشاطات المعهد بثلاث طرق، أما عن بعد (*Online*)، أو حضورياً (*In Person*) في أحد مكاتب المعهد، أو نظام مختلط بين الطريقتين السابقتين (*Hybrid*). كما تكون هذه النشاطات أما بشكل مجاني بالكامل أو تحتوي على رسوم مالية يتم استيفائها من المشاركين. ويقدم بعض برامجة المعرفية مثل دراسة الماجستير بالشراكة مع مؤسسات اكاديمية دولية معترف بها، تساعد هذه البرامج بشكل او بأخر في زيادة حجم الكفاءات في مجالات محددة حول العالم، ولا سيما في الدول النامية والفقيرة التي تكون بأمس الحاجة إلى كوادر مدربة ومتخصصة.

3- تمويل البرامج والمبادرات.

يتلقى المعهد معظم تمويله من مساهمات مخصصة، فيما لا تتجاوز المساهمات غير المخصصة 2% من موارده. وفي عام 2019 أنشأ المعهد صندوق "عدم ترك أحد خلف الركب" كآلية تمويل مرنة لدعم أهدافه الاستراتيجية، معربًا عن تقديره للجهات والأفراد المانحين[٢]. وقد ذكر المعهد في تقريرة المقدم إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي لعام 2025 بأن الحالة المالية للمعهد يتسم بالنمو والاستقرار، واشار التقرير بأن اجمالي الايرادات للعامين 2022_2023 بلغ (83,7) مليون دولار، وهو ما يمثل زيادة (11%) عن المبلغ (75,4) مليون دولار للعامين 2020_2021 [٣]. تعكس استقرار الحالة المالية للمعهد تركيز نشاطاتة وملائمتها مع حجم التمويلات المالية التي يتلقاها.

(1) Vratislav Pechota, Peaceful settlement of disputes: UNITAR's approach to study of the subject, Law and Politics in Africa, Asia and Latin America, vol (3), no (4), 1970, p. 556.

(2) See UNITAR, Available in: *https://unitar.org/about/unitar/partnerships*

(٣) للمزيد يُنظر: تقرير الامين العام حول معهد الامم المتحدة للتدريب والبحث المقدم الى المجلس الاقتصادي والاجتماعي، E/2025/50 في 27 أذار/ اكتوبر2025.

4 – الاستفادة من التطور التكنولوجي.

استفاد المعهد من التطور التكنولوجي بشكل كبير وقد انعكس ذلك على تقديم المعهد لبرامجه وكذلك في مجال التدريب، وكيفية تنفيذها وطرق تسهيل التعلم واشكالها والمواضيع التي يتم تناولها واخيراً عدد الاشخاص الذين يُمكن الوصول إليهم(١). هذا التطور اتاح للمعهد امكانية الوصول ومشاطرة المعرفة على نظاق واسع واستطاع من خلال ذلك تقليل الفجوات المعرفية لاولئك الذين لا يستطيعون السفر أو لا يستطيعون تحمل التكاليف المالية للتدريب خارج بلدانهم وبالأخص الدول النامية الفقيرة.

يدعم المعهد قدرات الدول على الاستفادة من القدرات التكنولوجية وتوفير التعليم والتدريب لضمان جاهزية الدول في مواجهة التحديات، ومن أبرز التطبيقات حول ذلك هو انشاء ما يعرف "مركز الأمم المتحدة للاقمار الصناعية" *(UNOSAT)*، الذي يعتبر ذراع التصوير بالاقمار التابع للمعهد والذي يستخدم للاغراض الانسانية مثل ملاجئ اللاجئين، اثار الكوارث الطبيعية، ويستخدم في نشاطاتة انظمة الذكاء الاصطناعي في نظام الانذار المبكر حول العالم وكل ذلك بتسهيل ودعم من المعهد(٢). ويساعد المركز ايضاً على مواجهة الكوارث الكوارث الناتجة عن التغير المناخي، ودعم العمل الإنساني، دعم سياسات التنمية المستدامة، فضلا عن ذلك يساعد على اتخاذ القرارات القائمة على الأدلة من أجل السلام، والأمن، والقدرة على الصمود(٣).

كما طَوّر المعهد العديد من الموارد والفرص التدريبية في مجال الذكاء الاصطناعي والشؤون الدولية التي يُمكن أن تساعد في عملية صنع القرار لا سيما في مجالات الدبلوماسية الرقمية، والقانون الدولي، والامن السيبراني. كما انشأ المعهد بالشراكة مع منظمة *(UNCTAD)* اكاديمية الحكومة الرقمية التي تهدف إلى تعزيز الأداء الحكومي حول العالم عن طريق سد الفجوة الرقمية بالتدريب الملائم الذي يوفرة المعهد(٤).

فضلا عن ما سبق يقدم المعهد ايضاً أنشطة في مجالات مثل المرونة السيبرانية، تقنيات الواقع الافتراضي والمعزز، شبكات الجيل الخامس وغير ذلك من المجالات الرقمية لا

(1) Jacob Hansen-Shearer, White Paper Presented at the UNITAR Board of Trustees Fifty-Ninth Session from (29 -30) November, Abuja/Nigeria, 2018, p. 3.
(2) Ibid, p.5.
(3) United Nations Satellite Centre (UNOSAT), UNITAR, Available in: *https://unitar.org/sustainable-development-goals/united-nations-satellite-centre-UNOSAT*
(4) Digital Government Academy, UNITAR, Available in: *https://unitar.org/sustainable-development-goals/people/our-portfolio/digital-government-academy*

سيما في مجال الدبلوماسية والتعاون الدولي[١]. وبالاشارة الى ما سبق يمكن القول بأن التطور التكنولوجي ساعد المعهد للوصول الى كافة انحاء العالم وساعد في تحقيق اهدافة بشكل اسرع واكثر فاعلية.

IV. المطلب الرابع

تقييم نشاط معهد الأمم المتحدة للبحث والتدريب

نجح المعهد في تقديم ما يصل إلى (8379) فعالية تعلم تدريب منذُ عام 2010، كما بلغت عدد المنتجات التي يقدمها المعهد بالشراكة مع *(UNOSAT)* منذ عام 2001 ما يصل إلى (2984) منتجاً ويشمل ذلك رسم الخرائط في حالات الطوارئ حول العالم وبالأخص حالات الحروب والكوارث الطبيعية[٢]، وخلال عام 2024 بلغت نسبة المستفيدين (559,083) الفاً لجميع الخدمات التي يُقدمها المعهد، كان عدد المستفيدين في الدول النامية والجزرية الصغيرة حوالي (20%)، وحصل ما يقرب من (50%) على شهادة إتمام الدورات الحضورية والمدفوعة على اختلافها، و(35%) على الدورات والفعاليات المجانية عبر الانترنت[٣]. كما استطاع المعهد ربط هذه الفعاليات التي يقوم بتقديمها باهداف التنمية المستدامة والتي يركز المعهد عليها بشكل مستمر في جميع الفعّاليات التي يقوم بتقديمها.

وجدير بالذكر ان المعهد ايضاً بتقييم الأنشطة التي يقوم بها من خلال نموذج خاص يُعرف بأسم (كيركباتريك/فيليبس) يقوم هذا النموذج على خمس مراحل تشمل (رد الفعل والإجراء المخطط له، التعلم والثقة، التطبيق والتنفيذ، الأثر/التغيير التنظيمي، العائد على الاستثمار)[٤]. تتيح خاصية التقييم هذه للمعهد بحساب الأثر الملموس الذي يُمكن أن تصل إليه أنشطة المعهد حول العالم.

كما يشير الحجم الكبير والمتنامي للأنشطة التي يُقيمها معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث إلى اتساع نطاق تأثيره الدولي وزيادة حجم الدور الذي يُمارسة في سبيل نشر المعرفة وبناء القدرات في النظام الدولي. اذ قدم المعهد ما يصل إلى (1442) نشاطاً معرفياً وتدريبياً حول العالم، كانت النسبة الأكبر منها خارج مقره الرئيسي في جنيف.

ولا ينفصل هذا الاتساع في النشاط عن الاستقرار المالي النسبي الذي يتمتع به المعهد، إذ بلغ إجمالي إنفاقه في عام 2024 نحو (58) مليون دولار أمريكي، ممولًا بالكامل من

(1) Jacob Hansen-Shearer, op,cit, pp. 5-8.

(٢) يُشير الرقم الى عدد الفعاليات التي افصح عنها المعهد منذ 2010 وحتى عام كانون الأول/ ديسمبر 2025.

(3) See: Key Performance Indicators 2024, UNITAR.

(4) UNITAR, Available in: *https://unitar.org/results-evidence-learning/evaluation*

مساهمات طوعية من الدول الأعضاء، والمنظمات الدولية، والقطاع الخاص، والجامعات، دون الاعتماد على الميزانية الاعتيادية للأمم المتحدة. وقد أتاح هذا الاستقرار المالي للمعهد تنويع برامجه، وتوسيع شراكاته، وتعزيز قدرته على تنفيذ أنشطة متزايدة من حيث العدد والنطاق والتخصص، بما يدعم استدامة تأثيره المعرفي والمؤسسي على المديين المتوسط والطويل[1].

من بين أهم الاهداف التي يسعى المعهد للوصول إليها هي الانتشار الدولي وعقد الشراكات مع مختلف الجهات الحكومية وغير الحكومية، ويبين الجدول التالي الانتشار الدولي للمعهد وحسب الانشطة خلال سنوات مختلفة.

	2019	2020	2021	2022	2023	2024
حجم المستفيدين	**9 2,378**	**32 2,410**	**37 0,139**	**39 5,987**	**54 4,785**	**55 9,083**
الشرق الاوسط	**3 %**	**2 %**	**3 %**	**2 %**	**11 %**	**-**
قارة افريقيا	**2 8%**	**16 %**	**18 %**	**17 %**	**19 %**	**-**
قارة اوروبا	**1 3%**	**13 %**	**11 %**	**11 %**	**13 %**	**-**
اسيا/ المحيط الهادئ	**1 6%**	**16 %**	**27 %**	**36 %**	**33 %**	**-**
امريكا ش	**4 %**	**4 %**	**5 %**	**7 %**	**4 %**	**-**
امريكا ج والكاريبي	**3 6%**	**47 %**	**36 %**	**27 %**	**20 %**	**-**

المصدر: الجدول من اعداد الباحث بالاعتماد على تقارير معهد الأمم المتحدة للبحث والتدريب.

(1) See: Key Performance Indicators 2024, UNITAR.

وتشير الأرقام التي نشرها المعهد حول عدد المستفيدين من خدمات المعهد خلال 2024 إلى أكثر من ثلاثة أرباع متعلمي المعهد من البلدان النامية، من بينهم (20%) من أقل البلدان نموًا، والبلدان النامية غير الساحلية، والدول الجزرية الصغيرة النامية[1].

تُشير هذه الأرقام الى جهود المعهد ومحاولاتة في إنهاء ما يعرف باحتكار المعرفة، عن طريق نشر وحوكمة المعرفة بوصفها عملية مشاركة عادلة للموارد المعرفية حول العالم، ومحاولة الاحتكار الجغرافي الذي كان سائداً في السابق. إذ يسهم في نقل المعرفة الى المجتمعات المحلية في الدول من خلال التدريب، وبناء القدرات، والشراكات المتعددة والفاعلة مما يسهم في تعزيز المشاركة العادلة للدول، ولا سيما النامية، في إنتاج المعرفة، وهذا يعني ضمناً ان المعرفة اصبحت سلعة عالمية تُدار وفق منطق الحوكمة الرشيدة، بما يخدم أهداف التنمية المستدامة ويحدّ من الفجوات المعرفية داخل النظام الدولي.

الخاتمة

ان صيرورة التعلم التي وفرها معهد الأمم المتحدة للبحث والتدريب خلال السنوات السابقة أعطت صورة واضحة عن أهمية نشر المعرفة حول العالم في بُنية النظام الدولي الأساسية، لا سيما في مجال التدريب، والبحث، وبناء القدرات، سواء ما يتعلق بالافراد أو بالمؤسسات الحكومية، وحتى المنظمات غير الحكومية، وبشكل أكبر في الدول النامية والفقيرة، كما قدمت هذه الدراسة تصوراً حول جميع الأجهزة التابعة إلى الأمم المتحدة والتي تمارس نشاطات معرفية مختلفة، وركزت على أهمها وأكثرها تأثيراً وهو معهد الأمم المتحدة للبحث والتدريب.

ومن خلال متابعة أنشطة المعهد وبرامجه ظهر بأنه لا يكتفي بعملية انتاج المعرفة، أو تدريب الكوادر سواء الافراد أو الحكومات، بل يسهم في تحويل هذه المعرفة إلى أداة ناجحة قادرة على دعم صانعي القرار، وتعزيز الحوكمة، وبناء السلام، وتحقيق التنمية المستدامة، ولا سيما في الدول النامية، كما يعكس عمل المعهد فهماً عميقاً لدور المعرفة بوصفها فرصة لمستحقيها تساعدهم في تعديل شروط نجاحهم وتطورهم.

كما ظهر المعهد بوصفه حالة تطبيقية تمثل الآلية التي تسترشد بها منظمة الأمم المتحدة في مسارها نحو التدريب، والبحث، وبناء القدرات، إذ أثبت المعهد أن الاستثمار في الفرد من خلال تدريب الكوادر الوطنية وبناء قدراتها، يُعد فرصة لتحقيق التغيرات الايجابية المطلوبة في مجالات مهمة ابرزها التنمية المستدامة وتحقيق التطور المطلوب.

(1) Result Report 2024, UNITAR.

قائمة المصادر

أولاً: الكتب

١. الحسين شكراني، يوسف عنتار، عكاشة بن المصطفى، *نظريات العلاقات الدولية: من التأسيس إلى المراجعات الشاملة*، بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، 2025.
٢. ايلاف راجح هادي، *دور الأمم المتحدة في مواجهة التحديات العالمية جائحة فيروس كورونا انموذجاً*، بغداد: دار ومكتبة عدنان، 2024.
٣. جنيفر سترلينغ فوكر، *الليبرالية الجديدة، في: نظريات العلاقات الدولية التخصص والتنوع*، تحرير: تيم دان، ميليا كوركي، ستيف سميث، ترجمة: ديما الخضرا، بيروت: المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، 2016.
٤. دليل مرجعي حول، *خطة التنمية المستدامة لعام 2030*، جنيف: مجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، 2019.
٥. فتيحة ليتيم، *نحو إصلاح منظمة الأمم المتحدة لحفظ السلم والأمن الدوليين*، بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، 2011.
٦. قاسم محمد حسن الاسدي، *قاموس مصطلحات الأمم المتحدة*، بابل: مؤسسة ابجد للترجمة والنشر والتوزيع، 2024.
٧. كمال عبدالعزيز ناجي، *دور المنظمات الدولية في تنفيذ قرارات التحكيم الدولي*، بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، 2007.
٨. محمد المجذوب، *الوسيط في القانون الدولي العام*، بيروت: منشورات الحلبي الحقوقية، ط 6، 2018.
٩. محمد حمشي، *مدخل إلى نظرية التعقد في العلاقات الدولية*، بيروت: المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، 2021.

ثانياً: المجلات.

١. أبو بكر الدسوقي، "ميثاق المستقبل وتحدي اصلاح الأمم المتحدة"، *مجلة السياسة الدولية*، المجلد 59، العدد 238، (2024).
٢. عبير أبو عرام، "تداعيات الذكاء الاصطناعي على تحولات القوى في النظام الدولي: دراسة للتنافس الأمريكي – الصيني في مجال الذكاء الاصطناعي"، *مجلة المستقبل العربي*، السنة 48، العدد 559، (2025).
٣. محمد الخلوقي، "منظمة الأمم المتحدة وأزمة النظام الدولي"، *مجلة المستقبل العربي*، السنة 46، العدد(538)، (2023).

ثالثاً: القوانين.

١. ميثاق الأمم المتحدة لعام 1945.

رابعاً: القرارات الدولية.

١. القرار رقم 1934/ الدورة 18 في 11 كانون الأول/ ديسمبر 1963.

٢. القرار رقم E/2025/50 / تقرير الأمين العام للمعهد في المجلس الاقتصادي والاجتماعي في 27 أذار/ اكتوبر 2025.

خامساً: الانترنت.

١. مشاطرة المعرفة، الأمم المتحدة، شوهد بتاريخ (7 أيلول/ سبتمبر 2025)، متاح على الرابط: *https://www.un.org/ar/department-global-communications/sharing-knowledge*

سادساً: المصادر باللغة الإنكليزية:

Books.

1. Michael Barnett & Martha Finnemore, Political Approaches, in: Thomas G. Weiss & Sam Daws (Ed), The Oxford Handbook in The United Nation, Oxford University Press, Oxford, 2018.
2. Marina Walter, Daniela Bottigelli, UNITAR- United Nations Institute for Training and Research, in: A Concise Encyclopaedia of the United Nation, (Ed) Helmut Volger, Brill- Martinus Nijhoff Publishers, Leiden, 2009.

Journals.

1. Jasmine K. Gani & Jenna Marshall, The impact of colonialism on policy and knowledge production in International Relations, International Affairs, vol (98), no (1), 2022.
2. Joseph J. Theratti, The United Nations Institute for Training and Research, Verfassung und Recht Übersee/ Law and Politics in Africa, Asia and Latin America, vol (3), no (4), 1970.

3. Tarak Barkawi, Christopher Murray, Ayşe Zarakol, The United Nation of IR: Power, Knowledge, and Empire in Global IR Debates, International Theory, vol (15), no (3), 2023.

4. Nicolai J. Foss, Joseph T. Mahoney, Exploring Knowledge Governance, Strategic Change Management, vol (2), no (2/3), 2010.

5. Robert S. Jordan, UNITAR and UN Research, International Organization, vol (30), issue (1), 1976.

6. Vratislav Pechota, Peaceful settlement of disputes: UNITAR's approach to study of the subject, Law and Politics in Africa, Asia and Latin America, vol (3), no (4), 1970.

7. Yassin EL – Ayouty, Peace Research and the United Nations: A Role for the World Organization, The Journal Of Conflict Resolution, vol (16), no (4), 1972.

8. Yassin EL – Ayouty, United Nation Documentation: Guidelines to a Study on Usage, International Library Review, vol (6), issue (2), 1974.

Laws.

1. United Nations Institute for Training and Research Statute, Geneva 2000.

International Resolutions.

1. UN Doc. A/RES/1827 (XVII) in:18 December 1962.
2. UN Doc. E/3780 in: 28 May 1963.
3. UN Doc. A/RES/47/227 in: 4 May 1993.

Report.

1. Jacob Hansen-Shearer, White Paper Presented at the UNITAR Board of Trustees Fifty-Ninth Session from (29 -30) November, Abuja/Nigeria, 2018.

2. Result Report 2024, UNITAR.

3. Key Performance Indicators 2024, UNITAR.

Internet.

1. Offices and training canters around the world, UNITAR, See in (20/September 2025). Available in:

https://unitar.org/about/offices-training-centres-around-world

2. UN CC: Learn Partnership, Available in: *https://www.uncclearn.org/*
3. UNITAR, Available in: *https://unitar.org/about/news-stories/news/next-generation-peace-leaders-hiroshima-kick-unitar-training-programme-2025*
4. UNITAR, Available in: *https://unitar.org/sustainable-development-goals/multilateral-diplomacy/our-portfolio/global-diplomacy-initiative-young-professionals-0*
5. UNITAR, Available in: *https://unitar.org/about/unitar/partnerships*
6. UNITAR, Available in: *https://unitar.org/results-evidence-learning/evaluation*
7. Digital Government Academy, UNITAR, Available in:

https://unitar.org/sustainable-development-goals/people/our-portfolio/digital-government-academy

8. United Nations Satellite Centre (UNOSAT), UNITAR, Available in:

https://unitar.org/sustainable-development-goals/united-nations-satellite-centre-UNOSAT